

التصحيف والتحريف

التصحيف والتحريف من الأمور الطارئة التي تقع في الحديث سندا أو متنا عند بعض الرواة ، وهو من الأمور المؤدية إلى الاختلاف في الحديث . فيحصل لبعض الرواة أوهام تقع في السند أو في المتن بتغيير النقط أو الشكل أو الحروف .

وهذا النوع من الخطأ يسمى عند المحدثين بـ (التصحيف والتحريف) .

والتصحيف هو : تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط (1) .

والتحريف : هو العدول بالشيء عن جهته ، وحرف الكلام تحريفاً عدل به عن جهته ، وقد يكون بالزيادة فيه ، أو النقص منه ، وقد يكون بتبديل بعض كلماته ، وقد يكون بجمعه على غير المراد منه ؛ فالتحريف أعم من التصحيف (2) .

ولابد من الإشارة إلى أن المتقدمين كانوا يطلقون المصحف والمحرف جميعاً على شيء واحد ، ولكن الحافظ ابن حجر جعلهما شيئين وخالف بينهما ، فقد قال : ((إن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف ، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرف)) (3) .

وعلى هذا فالتصحيف هو الذي يكون في النقط ؛ أي في الحروف المتشابهة التي تختلف في قراءتها مثل : الباء والتاء والثاء ، والجيم والحاء المهملة والحاء المعجمة ، والذال المهملة والذال المعجمة ، والراء والزاي .

(1) تصحيفات المحدثين 39/1 .

(2) تصحيفات المحدثين 39/1 .

(3) نزهة النظر : 127 ، وانظر : تدريب الراوي 195/2 ، وألفية السيوطي : 203 ، وتوضيح الأفكار 419/2 مع حاشية محيي الدين عبد الحميد .

وقال الدكتور موفق بن عبد الله في كتابه " توثيق النصوص " : 166 : ((وسبق الحافظ ابن حجر في هذا التفريق الإمام العسكري في كتابه " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ")) .

ومعرفة هَذَا الفن من فنون علم الْحَدِيث لَهُ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ⁽⁴⁾ ؛ وذلك لما فِيهِ من تنقية الأحاديث النبوية مِمَّا شَاجَهَا فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ سِوَاءِ كَانَتْ فِي مَتْنِهَا أَمْ فِي رِجَالِ أَسَانِيدِهَا .

- ⁽⁴⁾ ولأهمية هَذَا الفن من فنون علم الْحَدِيث فَقَدْ صَنَفَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ عِدَّةً كَتَبَ مِنْهَا :
1. تصحيح العلماء : لأبي مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ قَتَيْبَةَ الدِّينَوْرِي (ت 276 هـ) .
 2. التنبيه عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ : لِحَمَزَةَ بنِ الْحَسَنِ الْأَصْفَهَانِي (ت 360 هـ) ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ .
 3. التنبيهات عَلَى أَغَالِيطِ الرُّوَاةِ : لأبي نَعِيمِ عَلِي بنِ حَمَزَةَ الْبَصْرِي (ت 375 هـ) .
 4. شرح مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ : لأبي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِي (ت 382 هـ) .
 5. تصحيفات الْمُحَدِّثِينَ : لأبي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِي ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ .
 6. تصحيفات الْمُحَدِّثِينَ : لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بنِ عَمْرِو الدَّارِقُطِيِّ (ت 385 هـ) .
 7. إِصْلَاحُ خَطَا الْمُحَدِّثِينَ : لأبي سَلِيمَانَ حَمْدَ بنِ مُحَمَّدِ الْخَطَّابِي (ت 388 هـ) .
 8. الرَّدُّ عَلَى حَمَزَةَ فِي حَدُوثِ التَّصْحِيفِ : لِإِسْحَاقَ بنِ أَحْمَدَ بنِ شَيْبَةَ (ت 405 هـ) .
 9. مَتَّفِقُ التَّصْحِيفِ : لأبي عَلِي الْحَسَنِ بنِ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِي (ت 456 هـ) .
 10. تَلْخِيصُ الْمُشَابِهَةِ فِي الرِّسْمِ ، وَحَمَايَةُ مَا أَشْكَلَ مِنْهُ عَنِ بَوَادِرِ التَّصْحِيفِ وَالْوَهْمِ : لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِي (ت 463 هـ) .
 11. تَالِي التَّلْخِيصِ : لأبي بَكْرَ أَحْمَدَ بنِ عَلِي الْخَطِيبِ (ت 463 هـ) .
 12. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صَحِيْحِ الْأَثَارِ : لأبي الْفَضْلِ عِيَاضَ بنِ مُوسَى الْيَحْصِي (ت 544 هـ) .
 13. مَا يُؤْمَنُ فِيهِ التَّصْحِيفُ مِنْ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ : لأبي الْوَلِيدِ يُوْسُفَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الدَّبَاغِ (ت 546 هـ) .
 14. مَطَالَعُ الْأَنْوَارِ : لأبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ يُوْسُفَ بنِ إِبْرَاهِيْمِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ قَرْقُولِ (ت 569 هـ) .
 15. التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ : لأبي الْفَتْحِ عَثْمَانَ بنِ عِيْسَى الْمَوْصِلِي (ت 600 هـ) .
 16. تَصْحِيْحُ التَّصْحِيفِ وَتَحْرِيرُ التَّحْرِيفِ : لِخَلِيْلِ بنِ أَيُّبِكَ الصَّفْدِي (ت 764 هـ) .
 17. تَجْبِيْرُ الْمُوشِيْنَ فِيمَا يَقَالُ لَهُ بِالسِّينِ وَالشِّينِ : لِلْفِرْوَزِآبَادِي (ت 817 هـ) .
 18. التَّطْرِيْفُ فِي التَّصْحِيفِ لِأَبِي الْفَضْلِ السِّبْوَطِي (ت 911 هـ) .
 19. التَّنْبِيْهُ عَلَى غَلَطِ الْجَاهِلِ وَالتَّنْبِيْهُ : لِابْنِ كَمَالِ بَاشَا (ت 940 هـ) .
- وَقَدْ سَاقَ هَذِهِ الْكُتُبَ وَرَتَبَهَا مُوْفِقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ " تَوْثِيْقُ النُّصُوصِ " : 174-178 .

وعندما كثر التصحيف والتحريف بين الناس شرع الحفاظ من أهل الحديث

بتصنيف كتب : (التصحيف والتحريف) وكتب (المؤلف والمختلف) (5)، وهذا الفن فن جليل لما يحتاج إليه من الدقة والفهم واليقظة ، ولم ينهض به إلا الحفاظ الحاذقون قال ابن الصلاح : « هَذَا فن جليل إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ » (6) .

والسبب في وقوع التصحيف والإكثار منه إنما يحصل غالباً للأخذ من الصحف وبطون الكتب ، دون تلقى للحديث عن أستاذ من ذوي الاختصاص ؛ لِذَلِكَ حذر أئمة الحديث من عمل هَذَا شأنه ، قَالَ سعيد بن عَبْد العزيز التنوخي (7) : « لا تحملوا العلم عن صحفي ، ولا تأخذوا القرآن من مصحفي » (8).

أقسام التصحيف

للتصحيف بحسب وجوده وتفرعه أقسام . ينقسم إليها وهي ستة أنواع :

(5) الْمُؤْتَلَف لغة : اسم فاعل من الائتلاف بمعنى الاجتماع والتلاقي ، وَهُوَ ضد النفرة ، قَالَ ابن فارس : الهمزة واللام والفاء أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء ، والأشياء الكثيرة أيضاً . مقياس اللغة 131/1 (ألف)، وانظر: شرح علي القاري على النخبة:224، وتيسر مصطلح الحديث: 208. والمختلف لغة : اسم فاعل من الاختلاف ، وَهُوَ ضد الاتفاق ، يقال : تخالف الأمران ، واختلفا إذا لم يتفقا . وكل ما لم يتساو فَعَدَّ تخالف واختلف . لسان العرب 91/9 (خلف) ، وانظر : شرح علي القاري على النخبة : 224 ، وتيسر مصطلح الحديث : 208 .

والمؤتلف والمختلف في اصطلاح الْمُحَدِّثِينَ : هُوَ ما يتفق في الخط دون اللفظ . فتح المغيث 213/3 . وَهُوَ فن مهم للغاية ، وفيه عدة مؤلفات سردها الدكتور موفق في كتابه " توثيق النصوص " : 183-194 فبلغ بها ستين .

(6) مَعْرِفَة أنواع علم الحديث : 252 ، وطبعنا : 448 .

(7) هُوَ سعيد بن عَبْد العزيز التنوخي الدمشقي : ثقة إمام ، لكنه اختلط في آخر أمره ، توفي سنة (167 هـ) ، وَقِيلَ : (163 هـ) ، وَقِيلَ : (164 هـ) .

سير أعلام النبلاء 32/8 ، والكاشف 440/1 (1926) ، والتقريب (2358) .

(8) الجرح والتعديل 31/2 ، وتصحيفات الْمُحَدِّثِينَ 71/1 ، وشرح ما يقع فِيهِ التصحيف : 13 ، والتمهيد 46/1 ، وفتح المغيث 232/2 .

القسم الأول : التصحيح في الإسناد :

مثاله : حَدِيثُ شُعْبَةَ ، عن العوام بن مَرَجَم (9) ، عن أبي عثمان النهدي (10) ،
 عن عثمان بن عفان، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتُؤَدَّنَ الْحَقُوقُ إِلَىٰ أَهْلِهَا... الْحَدِيثُ
 » (11).

وَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ يَحْيَىٰ بن معين ، فَقَالَ : « ابن مزاحم » - بالزاي والحاء -
 وصوابه : « ابن مزاحم » - بالراء المهملة والجيم - (12).
 ومنه ما رواه الإمام أحمد (13) ، من طريق شعبة ، قَالَ : حَدَّثَنَا مالِكُ بن عرفة
 - قَالَ (14) : وَإِنَّمَا هُوَ خَالِدُ بن علقمة - قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يَحَدِّثُ ، عن عائشة ،
 عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ نَهَىٰ عن : الدِّبَاءِ (15) ، وَالْحَنْتَمِ (16) ، وَالْمَرْفَتِ (17) » .
 وَقَدْ أَخْطَأَ الإمام شعبة بن الحجاج فصحف في هَذَا الاسم فَقَالَ : « مالِكُ بن
 عرفة » ، وصوابه : « خَالِدُ بن علقمة » كَمَا نبه عَلَىٰ ذَلِكَ الإمام أحمد - كَمَا سبق -

(9) انظر : الإكمال 186/7 .

(10) بفتح النون وسكون الهاء . التقريب (4017) .

(11) أخرجه الدَّارِقُطَنِيُّ في العلل 64/3-65 س 287 ، وفي المؤلف والمختلف 2078/3-2079 .

(12) مَعْرِفَةُ أنواع علم الْحَدِيثِ : 252 ، وطبعنا : 448 .

(13) في مسنده 244/6 ، وكذلك أخرجه الطيالسي (1538) ، وإسحاق بن راهويه (1229) و (1249) .

(14) القائل هُوَ : عبد الله بن الإمام أحمد راوي المسند عن أبيه .

(15) الدِّبَاءُ: القرع، واحدها دُبَاءة، كانوا يَتَّبِدُونَ فِيهَا فتسرع الشدة في الشراب، وتحريم الانتباز في هَذِهِ الظروف كَانَ
 في صدر الإسلام ثُمَّ نسخ، وَهُوَ المذهب، وذهب الإمام مالك وأحمد إلى بقاء التحريم . النهاية 96/2 .

(16) الحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فِيهَا إلى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فقبل للخزف كله حنتم ،
 واحدها حنتمة ؛ وإنما نهي عن الانتباز فِيهَا لأنها تسرع الشدة فِيهَا لأجل دهنها . وَقِيلَ : لأنها كانت تعمل
 من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عَنْهَا من عملها . والأول أوجه . النهاية 448/1 .

(17) المرفت : هُوَ الإِنَاءُ الَّذِي طلي بالزفت ، وَهُوَ نوع من القار ثُمَّ انتبذ فِيهِ . النهاية 304/2 .

(18) وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَأَخْطَأَ فِيهِ كَذَلِكَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الْحَطِيبُ فِي مَوْضِعِ
أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (19).

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّوَابِ فِيمَا أَخْرَجَهُ عَنْهُ الْحَطِيبُ فِي " تَارِيخِ بَغْدَادِ " (20) وَقَالَ :
((عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عِلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، بِهِ)) .

القسم الثاني : التصحيف في المَثْنِ :

ومثاله حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: ((ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ
فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً)) (21).

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : ((قَالَ فِيهِ شُعْبَةُ : « دُرَّةٌ »)) - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ - وَنَسَبَ
فِيهِ إِلَى التَّصْحِيفِ (((22)

وَمَثَلُ ابْنِ الصَّلَاحِ لِتَصْحِيفِ الْمَثْنِ بِمِثَالِ آخِرِ فَقَالَ : ((وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ :
((تَعِينِ الصَّانِعَ)) ، قَالَ فِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ - بِالضَّاءِ الْمَعْجَمَةَ - وَهُوَ تَصْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ : ((الصَّانِعُ)) - بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةَ - (23) ضِدَّ الْأَخْرَقِ (24)))
(25).

(18) وكذا نبه على هذا الوهم في " علله " برواية ابنه 33/2-34 .

(19) 61/2 .

(20) تاريخ بغداد 400/7 .

(21) أخرجه أحمد 116/3 و173 و276، وعبد بن حميد (1173)، والبخاري 17/1 (44) و149/9 .
(7410) ، ومسلم 125/1 (193) (325) ، وابن ماجه (4312) ، والترمذي (2593) .

(22) معرفة أنواع علم الحديث : 253 ، وفي طبعتنا : 450 .

(23) قَالَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ فِي شَرْحِ التَّبَصُّرَةِ : 296/2 ، وَطَبَعْنَا 423/2 : ((وَكَقَوْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ : ((تَعِينِ ضَايِعاً)) بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ ، وَالبَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ ، وَالصَّوَابُ بِالْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ)) ، وَمِثْلُهُ فِي
تَدْرِيبِ الرَّؤْيِيِّ 114/2 .

وهذا جزء من حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ 188/3 (2518) ، وَمُسْلِمٌ 62/1 (84) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَّوَحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ... وَفِيهِمَا : ((تَعِينِ صَانِعاً)) ،
وَعِنْدَ مُسْلِمٍ أَيْضاً بَلْفِظٍ : ((فَتَعِينِ الصَّانِعَ)) ، هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَطْبُوعَةِ لـ " الصَّحِيحِينَ " : ((صَانِعاً)) -

القسم الثالث : تصحيف البصر :

وَهُوَ سَوْءُ الْقِرَاءَةِ بِسَبَبِ تَشَابُهِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ وَهَذَا يَحْصُلُ فِي الْأَعْمِ لِمَنْ يَأْخُذُ
مِنَ الصِّحْفِ دُونَ تَلْقٍ .

مثاله: ما رواه ابن لهيعة عن كتاب موسى بن عقبة إليه بإسناده عن زيد بن ثابت:

«أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْتَجِمُ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: «إِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ:» «أَحْتَجِرُ

فِي الْمَسْجِدِ بَخْصٍ أَوْ حَصِيرِ حَجْرَةٍ يَصْلِي فِيهَا» (26) فَصَحَّفَهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ ؛ لِكَوْنِهِ أَخَذَهُ

مِنْ

كِتَابِ بَغِيرِ سَمَاعٍ (27).

وَقَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ : « هَذِهِ رَوَايَةٌ فَاسِدَةٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . فَاحْشُرْ خَطُوهَا فِي الْمَثْنِ

وَالْإِسْنَادِ ، وَابْنُ لَهَيْعَةَ الْمَصْحُفِ فِي مَتْنِهِ ، الْمَغْفَلُ فِي إِسْنَادِهِ » (28).

وَقَدْ وَصَفَ السَّخَاوِيُّ تَصْحِيفَ الْبَصْرِ بِأَنَّهُ الْأَكْثَرُ (29).

بالصاد المهملة والنون - ومثل ذلك في مسند الحميدي (131) ، ومسند الإمام أحمد 150/5

و171/5 ، وفي فتح الباري 148/5 : « ضائعا » ، وفي عمدة القارئ 79/13 : « ضايعا » . وانظر

تفصيل ذلك في شرح مسلم للنووي 271/1 ، وفتح الباري 149/5 ، وعمدة القارئ 80/13 .

(24) الأخرق : هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِصَانِعٍ وَلَا يَحْسُنُ الْعَمَلَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَخْرَقَ : لَا صِنْعَةَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ خَرَقٌ

- بضم ثم سكون - وامرأة خرقاء ، كذلك . انظر : فتح الباري 149/5 .

(25) مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ : 254 ، وَفِي طَبَعْتَنَا : 45 .

(26) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ 34/8 (6113) ، وَمُسْلِمٌ 188/2 (781) ، وَفِي التَّمْيِيزِ (57) ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

أَيْضاً 186/1 (731) وَ 117/9 (7290) ، وَمُسْلِمٌ 188/2 (781) بِلَفْظِ : « اتَّخَذَ حَجْرَةً » .

(27) مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ : 449 .

(28) التَّمْيِيزِ : 140 .

(29) فَتْحُ الْمَغِيثِ 71/3 .

القسم الرابع : تصحيف السمع :

ويحدث بسبب تشابه مخارج الكلمات في النطق فيختلط الأمر على السامع فيقع في التصحيف أو التحريف .

نحو حديث لـ : « عاصم الأحول » ، رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : « عن واصل الأحذب » وَقَدْ ذَكَرَ الْإِمَامُ الدَّارِقُطِيُّ أَنَّهُ مِنْ تَصْحِيفِ السَّمْعِ لَا مِنْ تَصْحِيفِ الْبَصْرِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « كَأَنَّهُ ذَهَبَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِلَى أَنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَشْتَبِهُ مِنْ حَيْثُ الْكِتَابَةُ ، وَإِنَّمَا أَخْطَأَ فِيهِ سَمِعَ مِنْ رَوَاهُ » (30) .

القسم الخامس : تصحيف اللفظ

ومثاله ما ورد عن الدَّارِقُطِيِّ : أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّوَلِيَّ (31) أَمَلَى فِي الْجَامِعِ حَدِيثَ أَبِي أَيُوبَ : « مِنْ صَامِ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَالٍ » (32) ، فَقَالَ فِيهِ : « شَيْئًا » - بِالشَّيْنِ وَالْيَاءِ - (33) .

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « تَصْحِيفِ الْلِظْفِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ » (34) .

(30) مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ : 256 ، وَفِي طَبْعَتِنَا : 453 .

(31) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَوْلٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ بِالصَّوَلِيِّ ، كَانَ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ بَفَنُونَ الْأَدَابِ ، حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِأَخْبَارِ الْمُلُوكِ وَأَيَّامِ الْخُلَفَاءِ ، وَمَا تَرَى الْأَشْرَافَ ، وَطَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ، تَوَفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ . انظر: تاريخ بغداد 427/3 ، ومعجم الأدياء 109/19 ، والسير 301/15 .

والصولي : بضم الصاد المهملة ، وفي آخرها اللام ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى صَوْلٍ ، وَهِيَ اسْمٌ لِبَعْضِ أَجْدَادِهِ . الْأَنْسَابُ 572/3 .

(32) حَدِيثُ أَبِي أَيُوبَ : أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (594) ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (7918) ، وَالْحَمِيدِيُّ (381) وَ(382) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (9723) ، وَأَحْمَدُ 417/5 وَ419 ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (228) ، وَالِدَارِمِيُّ (1761) ، وَمُسْلِمٌ 169/3 (1164) ، وَأَبُو دَاوُدَ (2433) ، وَابْنُ مَاجَةَ (1716) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (759) ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْمَشْكَلِ (2337) وَ(2338) ، وَابْنُ حِبَّانَ (3634) ، وَالبَيْهَقِيُّ 392/4 ، وَالبَغَوِيُّ (1780) .

(33) تَارِيخُ بَغْدَادَ 431/3 ، وَمَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ : 255 ، وَفِي طَبْعَتِنَا : 452 .

(34) مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ : 256 ، وَفِي طَبْعَتِنَا : 453 .

القسم السادس : تصحيف المعنى دون اللفظ :

مثاله: قَوْلُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى ⁽³⁵⁾: « نحن قوم لنا شرف، نحن من عَنَزَة » ⁽³⁶⁾ قَالَ
ابن الصَّلَاحِ : « يريد ما روي : « أن النَّبِيَّ ﷺ صلى إلى عنزة » ⁽³⁷⁾ فتوهم أنه صلى
إلى قبيلتهم ، وإنما العنزة هاهنا حربة نصبت بَيْنَ يديه فصلى إليها » ⁽³⁸⁾ .

⁽³⁵⁾ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدِ الْعَنْزِيِّ -بفتح النون والزاي- أبو موسى البصري المعروف بالزمن: ثقة ثبت توفي (252هـ). تهذيب الكمال 493/5 (6170) ، والكاشف 214/2 (5134) ، والتقريب(6264).
⁽³⁶⁾ بفتح العين المهملة والنون . انظر : الأنساب 221/4 ، وتاج العروس 248/15 .
⁽³⁷⁾ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى حَدِيثٍ وَرَدَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ . انظر مثلاً : مسند الإمام أحمد 308/4 ، وصحيح البخاري 25/2 (973) ، وصحيح مُسْلِمٍ 55/2 (501) (246) ، وابن ماجه (1304) .
⁽³⁸⁾ مَعْرِفَةٌ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ : 254-255 ، وفي طبعتنا : 451 ، وانظر في معنى العنزة : الصحاح 887/3 ، وتاج العروس 247/15 .